

قضايا بحثية -3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



تكليف الأسبوع السابع:

(عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع البحث وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة)

تم إختيار رسالة دكتوراه تم نشرها بمجلة العلوم الإنسانية والطبيعية

وهي بعنوان:

أثر الذكاء الاصطناعي علي تحسين الأداء المالي في المصارف السودانية
(دراسة تطبيقية على بنك امدرمان الوطني)

إعداد:

د. محمد بخيت محمد علي 1

العام 2025

من الدراسة التي تم اختيارها سوف أعرض وأناقش أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع البحث في الدراسة المرفقة "أثر الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء المالي في المصارف السودانية"، مع تحليل مدى ملاءمته للدراسة:

أولاً: اختيار المدخل النظري المناسب من الدراسة:

من خلال قراءة الإطار النظري في الدراسة، يظهر أن الباحث اعتمد على مدخل الذكاء الاصطناعي كمدخل تكنولوجي حديث لتحسين الأداء المالي.

ويتكون هذا المدخل من عناصر أساسية وردت بوضوح في الدراسة، وتشمل:

الخوارزميات

البيانات الضخمة

الشبكات العصبية

التعلم الآلي

معالجة اللغة الطبيعية

الروبوتات

هذا المدخل يُعرف في الأدبيات الحديثة بـ "المدخل التكنولوجي الرقمي"، والذي يقوم على تفسير التحسين في الأداء المالي اعتماداً على التقدم التقني والأدوات الرقمية الذكية.

ثانياً: عرض المدخل النظري:

1. تعريف المدخل:

هو مدخل يربط بين التكنولوجيا الرقمية وبين تحسين الأداء المؤسسي، ويعتمد على أن التكنولوجيا ليست مجرد أدوات، بل آلية استراتيجية لإعادة تشكيل العمليات المالية والمصرفية.

توضح الدراسة أن الذكاء الاصطناعي:

- يختصر الوقت
- يعزز السرعة والدقة
- يرفع الكفاءة
- يقلل التكلفة التشغيلية

2. فرضيات المدخل:

- يرتكز هذا المدخل على مجموعة من الفرضيات النظرية، وردت في الدراسة، أهمها:
- الذكاء الاصطناعي يحسّن الربحية عبر تعزيز العمليات وتقليل الهدر.
- الذكاء الاصطناعي يعزّز السيولة عبر زيادة العملاء وتحسين إدارة النقد.
- الذكاء الاصطناعي يقلل المخاطر المالية عبر تحليل البيانات والتنبؤ بالتهديدات المالية.

3. الأسس التي يقوم عليها:

المدخل التكنولوجي يعتمد على:

- تحليل البيانات الضخمة
- الخوارزميات لاتخاذ القرار
- أتمتة العمليات المالية
- تقليل الاعتماد على الأنظمة التقليدية
- دعم دقة التقارير المالية

ثالثاً: مناقشة مدى ملاءمة هذا المدخل لموضوع الدراسة:

1. الملاءمة من حيث طبيعة المتغيرات:

موضوع الدراسة يدور حول:

- الربحية
- السيولة
- إدارة المخاطر

جميع هذه المتغيرات تتأثر مباشرة بالتكنولوجيا المالية الحديثة، مما يجعل مدخل الذكاء الاصطناعي ملائماً تماماً.

2. الملاءمة من حيث حالة القطاع المصرفي السوداني:

تؤكد الدراسة أن البنوك السودانية تحتاج إلى:

- تطوير تقني
- رفع كفاءة الأداء
- مواكبة التحول الرقمي العالمي

وهذا يعزز ضرورة الاعتماد على مدخل الذكاء الاصطناعي

3. الملاءمة من حيث المنهج التحليلي المستخدم:

الباحث استخدم:

- المنهج الوصفي
- المنهج الاستنباطي
- المنهج التاريخي لعرض التطورات

وهذه المناهج تتوافق مع طبيعة المدخل التكنولوجي الذي يتطلب تحليلاً وصفيًا لعلاقة AI بالأداء المالي.

4. الملاءمة من حيث نتائج الدراسة:

أثبتت النتائج صحة الفرضيات جميعها، وأن الذكاء الاصطناعي:

يدعم الربحية

يدعم السيولة

يقلل المخاطر

وهذا يتطابق تماماً مع افتراضات المدخل النظري.

رابعاً: نقاط قوة المدخل النظري في هذه الدراسة

نقطة القوة	تفسيرها
حدائنة المدخل	الذكاء الاصطناعي يعد من أحدث الاتجاهات التكنولوجية في القطاع المالي.
صلة مباشرة بالمتغيرات المالية	مرتبط بالربحية والسيولة والمخاطر، وهي محور AI الدراسة.
قدرته على تفسير النتائج	المدخل يقدم تفسيراً منطقياً للنتائج التي أثبتتها الدراسة.
دعم الأدبيات الحديثة	، 2017 AI Index الدراسة استندت لمراجع عالمية مثل Acemoglu & Autor 2011.

خامساً: نقاط ضعف أو الحدود النظرية للمدخل

نقطة الضعف	التفسير
التركيز الكبير على الجانب التكنولوجي فقط	قد يهمل عوامل بشرية وتنظيمية تؤثر في الأداء المالي.
محدودية التجارب التطبيقية في السودان	يجعل تعميم نتائج المدخل محدوداً.
عدم الأخذ بعوامل خارجية	مثل البيئة الاقتصادية والسياسيات المصرفية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

